

حضارات ما قبل الإسلام

الحضارة الهندية

ظهرت في شمال الهند وحوض نهر
السند..ملكهم أشوكا في القرن الثالث
قبل الميلاد..حاول جعل البوذية دينا
عالميا لكن محاولته لم تلق النجاح
وبقيت قاصرة على الهند والشرق
الآسيوي

الحضارة الفارسية

بدأوا حياتهم بعبادة قوى الطبيعة..ثم ظهرت الزرادشتية على
يد (زرادشت) في القرن السابع قبل الميلاد..منادية بان الوجود
قائم على مبدئين اساسيين الخير (أهورا ويسى يزدان) والشر
(أرمن) او النور والظلام
وبما ان النور مصدره الشمس والشمس من نار وباعتبارها
مصدر الاشراق والنور فقدسوها وعبدوها..كتابهم (الافستا) أي
المعرفة..لكنها لم تلبث بسبب بسبب سيطرتها وتعصبا

الحضارة المانوية والمزدكية في ايران

ظهرت ضد الزرادشتية في القران الثالث ميلاديعلى
يد (ماني) وكانت صوفيه هدامة تحض على التقشف
وعدم الزواج والنتاج يرون ان الخير في العد المطلق
ولهذا حوربت وبقيت سرية..لما كانت تدعو الى الزهد
والبعد عن النساء ظهرت المزدكية على يد (مزدك)
الذي دعا الناس الى حل مشكلاتهم بجعل الحق في
الاموال والنساء مشاعا بينهم وقد نجح بين العوام
والمحرومين ولكنه قتل في منتصف القرن السادس
ميلادي وبقيت دعوته سرية

الحضارة المصرية القديمة

جاءت على يد الفرعون اخناتون في
القرن الرابع عشر قبل الميلاد
(الاسرة 18) عندما بشر في نشيده
المشهور باله العالم (اتون) الذي
يهتم بكل مظاهر الطبيعة وكانما اراد
بذلك اقامة وحدة عالمية روحية
تربط على الاقل بين اجزاء مملكته
الممتدة من الشام شمالا الى النوبة
جنوبا

الحضارة اليونانية

في القرن الرابع قبل الميلاد_الاسكندر المقدوني
اول محاولة لاقامة دولة واحدةتشمل اوروبا واسيا
وافريقيا من مقدونيا الى الهند
احترم اديانها وصلّى في معابدهااسس مدن كثيرة
(الاسكندريات) 27 مدينة هدفه منها اختلاط مختلف الحضارات
بالحضارة اليونانية
كان يؤمن بمبدأ (البان هيليزم) ومعناها تطبيع العالم
بالتابع اليوناني لكنه لم يجد ذلك بل وجد حضارات عريقة قديمة
غيرها فتزوج من الاميرة الفارسية روكسانا وامر قواده بذلك
مصطلح الحضارة اليونانية يشير الى الحضارة اليونانية الخالصة
والتي كانت داخل اليونان فقط ولكن عندما امتزجت بحضارات
الشرق الادنى اصبحت تعرف بالحضارة (الهيلينستية) وهي الحضارة
اليونانية خارج اليونان ومراكزها في مصر وسوريا وغيرها
والتي اسسها الاسكندر وقواده
تفككت بعد وفاته بين قواده ولكن الحركة العلمية ازدهرت واشتهرت
باسم (العصر الهلنستي) تميزا لها عن العصر الهليني
(الحضارة اليونانية)
قبل الاسكندر...ومن اشهر مراكزها: الاسكندرية المصري